[452] وقد يجمع ا الشتيتين بعد * ما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا غيره: وما أنا منه بعد ذاك بآيس * بأن يأذن ا لى في اجتماع فاتعس حد النوى باللقا * وأرغم بالقرب أنف الزماع أنشدني سعد بن محمد (الازدي) البصري (البغدادي) الوحيد (1) الشاعر: كانت على رغم العدى أيامنا * مجموعة النشوات والاضطراب ولقد عتبت على الزمان لبينهم * ولعله سيمن بالاعتاب ومن الليالى أن علمت أحبة * وهى التى تأتيك بالاحباب وله أيضا: إن راعني منك الصدود * فلعل أيامى تعود إذ لاتنا ولنا يد النع * ماء إلا ما نريد ولعل عهدك باللوى * يحيا فقد تحيا العهود والغصن ييبس مرة * وتراه مخضرا يميد إنى لارجو عطفة * يكبى لها الواشى الحسود فرجا تقربه العيو * ن من فينجلي عنها السهود مما أنشده على بن مقلة في نكبته عقيب الوزارة الاولى: إذا اشتملت على اليأس القلوب * وضاق لما به الصدر الرحيب وأوطنت المكاره واطمأنت * وأرست في أماكنها الخطوب (ولم تر لانكشاف الضر وجها * ولا أغنى بحيلته الاريب) (2) أتاك على قنوط منك غوث * يمن به اللطيف المستجيب فكل الحادثات إذا تناهت * فموصول بها الفرج القريب ولغيره. (وهو جعفر بن ورقاء الشيباني):

_____

(1) في الاصل الوجيه وهو خطأ لان المعروف بالوجيه هو المبارك بن المبارك أحد أدباء القرن السادس كما في المعجم وأيضا فقد صرح ياقوت في ترجمة سعد هذا بأنه المعروف بالوحيد. (2) الزيادة عن الارج وهذه الابيات لسيدنا على رضى ا عنه.

_____